

## الدور الإيراني الخبيث في العراق

مقال يعكس وجهة نظر الحكومة الأمريكية

إذاعة صوت أمريكا

21 فبراير 2008



**Iran's Malign Role In Iraq**

*Editorial Reflects The Views Of The US Government*

**Voice of America**

ترجمة: علي الحارس

يرى مسؤولون أمريكيون أن إيران لا تزال مستمرة في لعب دور مؤذٍ في العراق. ويقول المنسق الأمريكي الخاص بالعراق في وزارة الخارجية الأمريكية، ديفيد ساترفيلد: «لا تزال إيران منخرطة بشكل خطير من خلال توفير التدريب والمعدات لأشد القوى تطرفاً وأكثرها عنفاً في العراق. ولا تزال الهجمات التي تشنها هذه القوى مستمرة.»

## الدور الإيراني الخبيث في العراق

ويقول الأدميرال غريغوري سميث وهو الناطق الرسمي باسم القوات متعددة الجنسيات في العراق. بأن ما يسمى «المجموعات الخاصة.» وهي ميلشيات شيعية متطرفة يتلقى بعضها الدعم من إيران. تستخدم مخابئ سرية للأسلحة في الهجوم على قوات التحالف والقوات العراقية. وأن «الكثير من هذه المخابئ موجود في العراق منذ فترة.» ويضيف: «يذهب العراقيون إلى إيران. ويتلقون التدريب ويرجعون إلى العراق للمشاركة في تدريب أفراد آخرين على نفس الخبرات التي تدريبوا عليها وكذلك تهيئة الأوضاع للقيام بعمليات. إن نشاطات المجموعات الخاصة لم تتراجع خلال الأشهر القليلة الماضية. إنها تستمر لتكون ربما أعنف المجموعات المتطرفة التي نراها ضمن القوى الشيعية. ولكننا نعتقد بأن التصميم الإيراني لا يزال مستمرا على تقديم التدريب والتمويل لهذه النشاطات.»

إن إيران قامت مؤخرا بتأجيل الجولة الرابعة من المباحثات الثلاثية مع العراق والولايات المتحدة الأمريكية حول الوضع الأمني في العراق. وصرح الأدميرال سميث للصحفيين أن الرسالة التي يجب على إيران سماعها حول أمن العراق واضحة. وهي: «تحليلنا بأكبر قدر من الشفافية نقدر عليه على المستوى العلني معكم في ما يتعلق بالنفوذ الإيراني الخبيث في العراق خلال السنوات الماضية. وسنكون على القدر نفسه من الشفافية في محادثتنا مع إيران إذا حصلت.»

يخطط الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد لزيارة العراق أوائل شهر مارس. وستكون هذه الزيارة أول زيارة دولة يقوم بها رئيس إيراني إلى بغداد منذ قيام الثورة الإيرانية عام 1979. يقول السفير الأمريكي في العراق رايان كروكر أن الولايات المتحدة تأمل «أن تكون هذه فرصة لإيران لإعادة تقييم مصالحها الأمنية الوطنية طويلة الأمد المتعلقة بالعراق. وكنت

**.....[نشاطات المجموعات الخاصة لم تتراجع خلال  
الأشهر القليلة الماضية.]:.....**

## الدور الإيراني الخبيث في العراق

أعتقد دائما أن عراقا ديمقراطيا مستقرا آمنا هو ما سترغب به إيران على المدى البعيد. وليس مجتمعا غير مستقر تكتنفه المشاكل الأمنية المزمنة والذي يبدو أن إيران تعمل فعليا من أجل تحقيقه.»

إن الولايات المتحدة الأمريكية تأمل أن إيران. باعتبارها جارا للعراق. ستقوم بإجراءات لرعاية الاستقرار في العراق. لا أن تعمل من أجل التشجيع على مفاقمة عدم الاستقرار.